اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 03-12-2008 رقم العدد: 12955 رقم الصفحة: 13 مسلسل: 102 رقم القصاصة: 1

60 عالماً وباحثاً في ندوة الحج الكبرى

التأكد من أوراق الحجاج داخل أحد الباصات (اليوم)

دأبت وزارة الحج ومنذ سنوات طويلة على عقد ندوة الحج الكبرى بمشاركة كبار علماء ومفكري ومثقفي وأدباء العالم الإسلامي خلال مواسم الحج، وذلك تأكيداً للدور الشامل الذي يتضمنه مفهوم الحج بصفته تجمعاً دينيا وعلمياً يتم عبره التعارف والتواصل الديني والمعرفي بين المسلمين من مشارق الأرض ومغاربها.

وتأتي هذه اللقاءات المعرفية لتتيح لكافة المهتمين والمتخصصين في العالم الإسلامي تدارس ومناقشة القضايا المختلفة ذات الصلة بالحج والحجيج التي تهم المجتمع الإسلامي في كل أرجاء العالم، كما تهيئ لهم تبادل الخبرات والتجارب لمواجهة التحديات التي تهدد العقيدة والأمة والثقافة وتسعى الوزارة من خلال عقد ندوة الحج الكبرى إلى تحقيق عدة أهداف منها: إبراز الدور الثقافي والحضاري الذي تضطلع به المملكة لخدمة الحج والحجيج مع التأكيد على الدور الثقافي والحضاري للمدينة المقدسة وأبنائها عبر العصور المختلفة.

وإبراز أهم الإنجازات والمشروعات الرائدة والتطورات المتلاحقة في الحرمين الشريفين لخدمة المسلمين خصوصاً في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.

مع ترسيخ مبدأ الحوار الفكري الهادئ لقضايا الأمة الإسلامية من خلال موسم الحج الذي يشهد هذه الأعداد الغفيرة من الحجيج.

وقد بدأت هذه الندوة منذ عام 1390. وقال وزير الحج الدكتور فؤاد بن عبد السلام الفارسي بمناسبة الندوة السنوية الكبرى أن لقاء هذا العام حول ((الاستطاعة في الحج في ضوء المقاصد الشرعية والواقع المعاصر)) يعد من أبرز التجمعات العلمية التي تحتضنها و ترعاها حكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في وزارة الحج التي اعتادت في كل عام عقد مثل هذه اللقاءات الحيوية التي أصبحت تشد اهتمام جميع المتخصصين و العلماء و المفكرين العرب و المسلمين بالنظر لأهمية المواضيع التي تطرح للنقاش من خلال زوايا مختلفة تأخذ في الحسبان جسامة التحديات في عصرنا الحالي.

وأضاف: إن مثل هذا اللقاء يمثل فرصة ثمينة لتدارس عدة قضايا من أهمها قضية التيسير في الحج وذلك توقياً وتلافياً لأي إشكالات قد تواجه حجاج بيت الله الحرام حتى تتواءم مع جميع الاستعدادات والانجازات التي وفرت لخدمتهم وتحقيق أعلى مستويات السلامة ليقوموا برحلتهم المقدسة في أمن وأمان وقال أمين عام الندوة الأستاذ الدكتور هشام بن عبد الله العباس: إن وزارة الحج تسعد في كل عام بالتقاء نخبة من ضيوف الرحمن في ندوتها السنوية التي تقيمها في مكة المكرمة من أجل تجديد العهد بهم، وتدارس شجون الحج وشؤونه لتخرج من هذا الملتقى بأفكار طيبة بناءة، واتجاهات مباركة، تتدارسها مع الأجهزة المختلفة في المملكة من أجل تحسين خدمات الحج، وتحقيق الواجب المقدس، الذي نشرف به ملكا وحكومة وشعبا. و لذلك فإن موضوع ندوة هذا العام يأتي مكملا لندوات الأعوام الماضية ، حيث إن اختيار موضوع « الاستطاعة في الحج في ضوء المقاصد الشرعية والواقع المعاصر»، يأتي انطلاقاً مما يميز الشريعة الإسلامية عن بقية الشرائع.

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 03-12-2008 رقم العـدد: 12955 رقم الصفحة: 13 مسلسـل: 102 رقم القصاصة: 2

ومن أهداف الندوة الرئيسية استقراء حجة الوداع ومسيرتها وشعائرها وخطبها في ضوء الروايات المتعددة في كتب الحديث والسيرة.وإبراز أهمية حجة الوداع في تأهيل وتطبيق الركن الخامس من أركان الإسلام بكونها المصدر الأول لأحكام الحج ومناسكه وإظهار البعد الإنساني والاجتماعي للحج من خلال حجته صلى الله عليه وسلم وعلاقته مع أهله وأصحابه والمسلمين كافة أثناء هذه الحجة مع إبراز الدور العظيم للرسول صلى الله عليه وسلم في تعليمه وقيادته وأخلاقه وصدقه في العبودية الكاملة لرب العالمين والتأكيد على المقاصد الشرعية المتعددة من خلال حجة الوداع وإبراز مبادئ السماحة والتسامح والتيسير الذي يتسم به أداء الرسول صلى الله عليه وسلم مناسك الحج في حجة الوداع وفي خطبه التي ألقاها أثناء ذلك.

أما المحاور الرئيسية للندوة فتتضمن تأصيل الاستطاعة في ضوء مقاصد الشريعة ومفهوم الاستطاعة في الحج وحج بعض فئات المسلمين في ضوء الواقع المعاصر ومسائل لها أثرها في أحكام الحج وتغير الفتيا في ضوء مقاصد الشريعة والتعريف بالمشاعر وتطويرها أما البرنامج العلمي لندوة الحج الكبرى فقد بدأ أمس الأول وينتهي اليوم بمشاركة 60 عالما وأستاذا من العديد من الدول العربية .